

Ref/ ١٢١ /22

Date: ١ /3/2022

جنيف  
GENEVA

(Unofficial Translation)

The Permanent Mission of the Republic of Iraq to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the High Commissioner for Human Rights/ Special procedures Branch, and with reference to its letter dated 24 January 2022, concerning working Group on Business and Human rights- Questionnaire on “COVID -19 pandemic: lessons learnt and moving forward”, has the honour to attach herewith the contribution of the Government of the Republic of Iraq on the above mentioned topic.

The Permanent Mission of the Republic of Iraq avails itself of this opportunity to renew to the Office of High Commissioner for Human Rights, the assurances of its highest consideration.

Geneva 1<sup>st</sup> march 2022



**The Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights/ Special procedures Branch/ Geneva**

Enclosed: contribution (Arabic)



Ref/١٢١ /22

Date: ١ /03/2022

تهدي الممثلة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف أطيب تحياتها إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان/ الاجراءات الخاصة، وبالإشارة الى رسالته المؤرخة في 2022/1/24، تتشرف بإرسال مساهمات جمهورية العراق بشأن استبيان الفريق العامل المعني بالأعمال التجارية وحقوق الانسان جائحة المتعلق بجائحة كورونا: الدروس المستفادة والمضي قدماً".

تغتنم الممثلة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف هذه المناسبة لتعرب لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان/ الاجراءات الخاصة عن فائق التقدير والاحترام.

جنيف: 1 اذار 2022



مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان - الاجراءات الخاصة - جنيف



نورد في ادناه اجابتنا حول الاسئلة الواردة في الاستبيان بما يتوفر لدينا من معلومات :-

1- ماهي اهم التحديات والعقبات لحكومتك خلال فترة الجائحة والتعافي فيما يتعلق بضمان السلوك التجاري المسؤول؟

### الجواب/

لضمان السلوك التجاري المسؤول فقد ظهرت العديد من التحديات والعقبات خلال فترة الجائحة والتعافي ومنها:-

أ- التبعات الاقتصادية المترتبة على زيادة تكاليف الخدمات الطبية لضمان الصمود والاستجابة للطوارئ.

ب- التكاليف الاضافية المترتبة على توقف الاعمال التجارية والاجازات المرتبطة بالاصابة وضمان التباعد الاجتماعي مما ادى الى تحمل المؤسسات التجارية بكل انواعها اعباء اضافية اثرت على فرص المنافسة والتسويق .

ج- الاعباء المرتبطة بالاجازات الاجبارية للعاملين.

د- القيم المضافة عن توفير سبل الوقاية المستخدمة في المقرات التي تتم فيها الاعمال التجارية.

هـ- توقف توريد المنتجات خلال فترات الحظر التام المنقطع ادى الى توقف الاعمال التجارية غير المرتبطة بالاعمال التجارية.

و- الاعباء الاضافية المرتبطة بتوريد المنتجات الخاصة بالاعمال المنزلية.

ماهو نوع الدعم والارشاد الذي قد تقوم به حكومتكم لتحسين الاعمال فيما يخص انتهاكات حقوق الانسان المرتبطة بازمات مستقبلية اخرى ؟

### الجواب/

1- خلق آليات الاستجابة الصحية الطارئة على المستويين العالمي والوطني لحماية صحة الناس وتجنب الارتفاع الحاد في معدلات الإصابة. تمت إعادة توزيع العاملين في المؤسسات الصحية والمعدات لمواجهة تدفق المرض الذين يعانون من هذا المرض و تطبيق إجراءات صحية طارئة لاحتواء معدل العدوى من خلال ضمان توفير خدمات التشخيص والعلاج الكافية للمحتاجين في بيئة آمنة ومهنية. كما تؤكد هذه الحقيقة على فعالية استجابة الرعاية الصحية والجهود المبذولة من قبل وزارتنا ، تشير الأداة المتاحة إلى أن كبار السن والذين يعانون من حالات مزمنة عادة ما يكونون أكثر عرضة للمضاعفات الخطيرة أو الوفاة الناجمة عن هذا المرض. وعلاوة على ذلك، يجب تفسير البيانات حول إصابات كوفيد- 19 والوفيات وحالات التعافي.

2- ساهمت الازمة المرتبطة بالجائحة بنشر ثقافة التضامن الاجتماعي والتصدي للاخطار المحيطة بالمجتمع حيث كان الحق في الصحة والحق في الحياة يسير على خط متوازي مع الحقوق الاخرى وبشكل خاص الحق في العمل وادارة الاعمال التجارية وضمان حقوق الانسان للعاملين بالمؤسسات التجارية باعتبارها اولوية خلال فترة الجائحة.

3- عملت اللجان الحكومية بشكل مكثف خلال فترة الجائحة على نشر ثقافة الحق في الصحة باوسع نطاق ممكن وتغيير السلوك البشري نحو الاهتمام التام بسبل الوقاية واليات العلاج خلال فترة الجائحة والتعافي .

4- ساهمت الاجراءات الحكومية ونشاطات المجتمع المدني في توفير ارشاد وتثقيف لادارات الاعمال التجارية نحو التركيز على حماية الحق في الصحة للعاملين على تلك المؤسسات وتحمل جزء من الابعاء الاقتصادية المرتبطة بمواجهة الجائحة والتعافي.

2- ماهي الدروس المهمة التي تعلمتها من الازمات وكيف ممكن ان تساعد في معالجة الاعمال التجارية المرتبطة بازمات مستقبلية اخرى؟

### الجواب/

مثلت جائحة كورونا التحدي الاعم في مواجهة النشاط الاقتصادي والاعمال التجارية في جميع دول العالم وان مواجهة تلك الجائحة افرز العديد من الدروس في مواجهة الازمات المستقبلية ومنها:-

ا- فكرة التضامن الاجتماعي في تحمل الابعاء المرتبطة بالازمات العامة حيث تقبل المجتمع كل الاجراءات الحكومية المتخذة للوقاية من هذه الجائحة .

ب- اهمية بناء مؤسسات اقتصادية تقوم على ضمان الاستجابة السريعة لاية ازمات مستقبلية تمر بها الدول.

ج- مشاركة المجتمع المدني مشاركة فاعلة في التثقيف والرقابة والرصد وضمان احترام حقوق الانسان في اطار مواجهة الجائحة.

د- اهمية البدائل السريعة في الجوانب المرتبطة باساسيات العيش.

هـ- خلق اعمال تجارية جديدة ساهمت في التخفيف من اعباء الازمة ومن بينها شركات التوصيل وخدمات البيع الالكتروني وغيرها.

3- يرجى تحديد اي مبادرات ايجابية تسلط الضوء على ذلك التي كانت الاكثر فعالية بما في ذلك تشريعات السياسات والخطط التي ساهمت حكومتك من خلالها:-

أ- خلق وتعزيز بيئة مواتية للاعمال التجارية لاحترام حقوق الانسان في عملياتها خلال الاوقات الصعبة وعند الخروج من الازمات.

ب- التخفيف من الآثار السلبية على حقوق الانسان التي ظهرت اثناء الجائحة ومن المرجح ان تكون موجودة خلال الازمة المستقبلية.

ج- ضمان الوصول الى سبل الانتصاف لانتهاكات الاعمال التجارية لحقوق الانسان التي حدثت اوقات الازمات.

### الجواب/

اتخذت الحكومة العراقية العديد من القرارات لضمان استمرار عمل المؤسسات التجارية والتخفيف من الابعاء المرتبطة بالازمة ومن بينها الاتي:-

صدرت العديد من الاراء القانونية والقرارات الحكومية باعتبار فترة الجائحة ظرفاً طارئاً تترتب عليه الآثار القانونية بايقاف المدد الخاصة بالعمل مما يخفف على الشركات التجارية الابعاء الاقتصادية المترتبة على انقطاعها او تاخرها في اعمالها.

-استثناء العاملين في مجال بيع المنتجات والمواد الغذائية والافران وكذلك العاملين في وسائل نقل هذه المنتجات من فرض الحظر الجزئي والشامل.

-قيام وزارة التجارة بتبسيط اجراءات تسجيل الشركات الصغيرة للشباب (الفئة العمرية 18-35) واعفاءهم من الاجور المستحدثة لغرض توفير فرص عمل لهم.

-نصت المادة السادسة من قانون العمل على (التنظيم النقابي طرف فعال في تنظيم علاقات العمل ,وحماية حقوق العمال وتنمية شخصيتهم ومواهبهم.

- يتولى قسم تفتيش العمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتأمين تنفيذ احكام قانون العمل رقم (37) لسنة 2015 والتعليمات الصادرة بموجبه والمتعلقة بظروف العمل وحماية العمال وحقوقهم اثناء قيامهم بالعمل وتقديم المعلومات والارشادات الفنية للعمال واصحاب العمل واعلام

الدوائر بالمخالفات وتوجد الية مناسبة لتلقي شكاوى العمال فيما يتعلق باي انتهاك للحقوق الواردة ذكرها بجدول التساؤلات من خلال لجان تفتيش العمل.

- اعتمد مجلس الوزراء في (تشرين الاول 2020) الورقة البيضاء المقدمة من وزارة المالية (خلية الطوارئ للاصلاح المالي) للنهوض باقتصاد العراق ومعالجة نقاط الخلل التي تراكمت على مدى السنوات الماضية كما اعتمد العراق قانون تمويل العجز المالي رقم (5) لسنة 2020 لتوفير التمويل المالي لعمل الحكومة العراقية، ومن جانب اخر صدرت العديد من القرارات التي تصب في مصلحة رفع المستوى المعاشي وتوفير سبل الحياة الكريمة والقضاء على الفساد لغرض القضاء على الفقر.

- تقوم حكومة اقليم كردستان بدعم ومساعدة العوائل الفقراء من الناحية الاقتصادية، حسب قانون الرعاية الاجتماعية المرقم (126) لسنة (1981) بصرف (150,000) الف دينار حيث يتم توزيعها على العوائل بحسب مكوناتها وتشمل هذه المساعدات الفئات (الارامل و المطلقات والاطفال الايتام بدون راعي و العوائل التي يكون رب الاسرة محكوم في السجن والعوائل الذين يكون رب الاسرة فيها مفقوداً) بشرط ان لا يكون لديهم اي مصدر معيشي اخر، كذلك قامت حكومة اقليم كردستان وبالتعاون مع البنك الدولي في سنة (2016) بانشاء برنامج في الاطار الاستراتيجي للرعاية الاجتماعية في حكومة اقليم كردستان لسنة (2020) بهدف رفع المستوى المعيشي والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحاصلة على المجتمع الكوردي.

تطبيق السياسة الصحيحة بشكل مناسب لدعم الاصلاح الاقتصادي لتحرير اقليم كردستان من الازمة الاقتصادية. تاسست لجنة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لصياغة تعليمات جديدة لتنفيذ برنامج شبكة الرعاية الاجتماعية لمساعدة العوائل الفقيرة و يستفيد منها حوالي (95) الف عائلة في الاقليم .

كما واطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منحة الطوارئ المالية لـ (11) مليون عراقي للشخص العاطل والذي فقد عمله خلال فرض حظر التجوال.

- تأجيل استقطاع أقساط القروض للمستفيدين من المشاريع الصغيرة لمدة ثلاثة اشهر.

- اعفاء شاغلي ومستأجري العقارات التجارية والصناعية التي تعود ملكيتها للدولة من بدلات الايجار المترتبة بنمهم.

-اطلاق استمارات الكترونية لتلقي طلبات صرف مكافأة نهاية الخدمة للعمال المضمونين ومعاملات الاشخاص ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة وتسجيل الشركات والمشاريع وتأتي هذه الخطوة لتبسيط الاجراءات على العمال المضمونين وعدم تكلفتهم عناء المراجعة فضلا عن كونها خطوة وقائية في ظل تفشي جائحة كورونا وتماشيا مع تعليمات وزارة الصحة والبيئة بضرورة تقليل التجمعات حفاظا على سلامة المراجعين.

- معالجة وضع العاملين في القطاع غير الرسمي الذي توقف عملهم بسبب الحجر الصحي وفرض حظر التجوال من خلال اطلاق منح الطوارئ المالية.

- تقديم حصص تموينية تتكون من المواد الغذائية الرئيسية تقدم شهريا لكل فرد من افراد الاسرة وبسعر مدعم.

-استثنت الاسواق ومحلات بيع المنتجات الغذائية الفواكه والخضروات والسلع والافران من اجراءات الحظر الشامل الجزني وعدم فرض القيود على استيراد المنتجات الغذائية وكذلك استثنت وسائل نقل هذه المنتجات.

-السماح للمطاعم بتقديم خدمات توصيل الطعام الى المنازل فقط دون استقبال المواطنين في صالات الاستقبال.

**4- ماهي تلك الفرص التي ستسمح لحكومتك باعادة البناء بشكل افضل من خلال ضمان اجراءات اقوى واكثرا حسما لحماية حقوق الانسان في سياق الانشطة التجارية؟**

#### **الجواب/**

1- ان ادماج معايير حقوق الانسان في سياق الاعمال التجارية وخلق مؤسسات رقابية فاعلة ومجتمع مدني متخصص ووجود مفوضية مستقلة لحقوق الانسان ودوائر واقسام حقوق الانسان في الوزارات كافة وتضمين التشريعات الوطنية لمعايير حقوق الانسان فضلا عن وجود اعلام قوي ومستقل سوف يساهم في ضمان مواجهة اية تحديات مستقبلية في سياق الاعمال التجارية.

2- اعتماد خطط واستراتيجيات لحقوق الانسان والتنمية والقضاء على الفقر وتعزيز دور المرأة الريفية وحماية حقوق المرأة العاملة والقضاء على العنف وتنفيذها بشكل فعال تمثل فرصا للاستجابة لاية تحديات مستقبلية.

5- ماهي الجهود التي بذلتها حكومتك للانخراط في حوار بناء وهادف مع مختلف اصحاب المصلحة بما في ذلك الجهات الفاعلة في المجتمع المدني لمعالجة انتهاكات حقوق الانسان المتعلقة بالاعمال اثناء الوباء بما في ذلك حماية العمال وبناء مجتمع واقتصاد مرنين يعتمد على التعافي الشامل القادر على منع انتهاكات حقوق الانسان في حالات الازمات المستقبلية؟

### الجواب/

- 1- يمثل العمل النقابي وحرية التعبير عن الرأي والتظاهر والتجمع السلمي مجالاً واسعاً لا يصل صوت كل الفئات المتضررة من الاجراءات المتخذة لمواجهة الازمات.
- 2- فتح ابواب التنسيق والتعاون وتلقي الاقتراحات من خلال اللجان المشكلة لادارة الازمة .
- 3- ان حرية التعبير في العراق يساهم في سرعة اوصول المقترحات والشكاوى الى اصحاب القرار.
- 4- دور البرلمان والتواجد عن قرب مع مختلف قطاعات الشعب يساهم في خلق اجواء الحوار لمواجهة الازمة.
- 5- اشراك المجتمع المدني بشكل فعال في مواجهة الازمة والاطلاع على تقاريره التي شخّصت الجوانب الايجابية والسلبية لمواجهة الازمة.